

بيان المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة

المنامة في 25 نوفمبر 2019

يحتفل العالم باليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة في الخامس والعشرين من نوفمبر من كل عام، وذلك في سبيل السعي للمحافظة على حقوق المرأة بشكل عام وحمايتها من العنف بشكل خاص، واختارت الأمم المتحدة هذا العام شعار "العالم برتقالي: حملة جيل المساواة يقف ضد الاغتصاب" لتذكير الجميع بالحاجة الماسة إلى مستقبل خالٍ من العنف، حيث تظهر الدراسات والإحصاءات الحديثة المعنية بأن هناك إفلات واسع النطاق من العقاب عند ارتكاب العنف الجنسي والاغتصاب، ولذلك لا يزال العنف ضد المرأة يشكل حاجزا في سبيل تحقيق المساواة والتنمية والسلام، وكذلك استيفاء الحقوق الإنسانية للمرأة والفتاة.

صادقت المملكة على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (السيداو)، كما صدر القانون رقم (17) لسنة 2015 بشأن الحماية من العنف الأسري، وتمكنت مملكة البحرين بتوجيهات كريمة من صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة رئيسة المجلس الأعلى للمرأة من أن تصبح على قائمة الدول الداعمة للمرأة، حيث أعد المجلس الأعلى للمرأة قاعدة بيانات وإحصائيات حول العنف الأسري في مملكة البحرين "تكاتف"، والتي تهدف إلى رصد ومتابعة مختلف حالات العنف الأسري من خلال منصة الكترونية متطورة، وذلك بقصد الوصول الى دراسات وإحصائيات تسهم في تعزيز وضع مملكة البحرين في التقارير الدولية وتمكين الجهات المعنية من تقديم الدعم اللازم لحالات العنف، إلى جانب تسهيل الحصول على الخدمات الصحيَّة والنفسيَّة والاجتماعيّة التي توفرها المؤسسات، فضلا عن الدور الكبير الذي تقوم به مؤسسات المجتمع المدني في مملكة البحرين لتعزيز وصون حقوق المرأة وحمايتها من العنف.

وتؤكد المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بأنها تعمل - بما لديها من ولاية واسعة أكد عليها قانون إنشائها وفقا لمبادئ باريس - على متابعة ورصد مدى الالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي صدقت عليها مملكة البحرين والمعنية بحماية وتعزيز حقوق المرأة، كما تؤكد المؤسسة الوطنية على مواصلة عملها الدؤوب من أجل المساهمة في القضاء على العنف ضد المرأة من خلال الالتزام بما تتضمنه الاتفاقيات المعنية بهذا الشأن، كما تدعو الجميع للمشاركة في حملة الأمم المتحدة في وسائل التواصل الاجتماعي في هذا الشأن والتي تحمل وسم GenerationEquality #orangetheworld#